

والحد القبر له والطبقا عليه سبع ليليات مطبقا  
 في بيت عائشة والصديقه عليه ثم حمله الفاروق  
 صدر عليه ريشا وسلا والاول والأصحاب انجم السما  
 يروي ان الذي وضع القطيفة تحته من القبر مولده بشران وروى ان الصحابة  
 قوامه وافيه بين الحجر والشعر ويعطوا الى صاحب الحجر والى صاحب الشعر  
 وفوضوا الى الذين ابراهيم سبعة نجاء صاحب الحجر قبل فعله ان الدعوى  
 اختار له الحجر وقوامه في موضع يدفنوه فيه فقال قال لهم لا تدفنوه الا  
 في الموضع الذي قبضت فيه روحه فان الله لا يقبض روحه الا في اشرف  
 المواضع عنده وعن عائشة رضي الله عنها قالت رايت ثلاثا اتمار سقطا  
 في حجرى بيان طالع من الاسماء وذكر بعض الوصف والثناء  
 وكان احمد الروى واكتسلا خلتا وخلقنا بل لعرب افضلا  
 اخطأت ان مشبهته بالبحر في لسن او جعلته كالبحر  
 في الجود او مثله بالزهر في حرف او قلت نحو الدهر  
 في هم ولو عكست المثلا لان عندي خطا بل خطلا  
 من اين للبحر بطلا فده من اين للدهر وفاء عصفه  
 من اين للبحر سقاء كفه من اين للزهر ليعين عطفه  
 اما جمال ذاته جعله عليه ثم هو لا يخفى عن من تامل الاخبار عنه جعله عليه ثم

عن الحسن رضي الله عنه ما رايت من ذى لمة سود اوش حلة حمراء احسن  
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظرت اليه عائشة يوما فقالت يا بني أنت وأمي  
 يا رسول الله صلى الله عليه وسلم والله أنت أولى بقول الجي كبير الرضا  
 واذا نظرت الى أسرة وجهه فرقت كبره العارض المتهلل  
 وعن الحسن رضي الله عنه قال سألت حالي هند ابنة العاتق عن صفة رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وكان رسلا غاقا كان منسفا متفلا ثوبا ووجهه تلو لؤلؤ  
 القز لينة البدر الطول من المربع واقص من المشذب عظيم الياقوت رجيل  
 الشعران فرقت حقيقة فرقت والا فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه اذ هو  
 وافرازه اللون واسم الجبين ازج الحاجبين سوايخ من غير قرين بينهما  
 عروة يدره الغضب اذن العينين لنور يعلوه ويحبه من لم يتأمله أشم  
 كك الحية ادعج سوطا الحديد خلع الفم شفيع مفلج الاسنان دقيقه  
 المسرية كان عنقه حميد دمية في صفاء العضة معتدلة قامة الخلد بادنا  
 متماثلا سواء البطن والظهر فسيح الصدر بعيد ما بين التكتلين ضخيم  
 الكراديس نور المتجرد موصول ما بين اليد والسرة بشعر كالفيظ عاري  
 الشيبين ماسوي ذلك أشهر الدرارين والمكتلين وانكالى الصدر طويل الز  
 فدين رجب الراسين شتى الكفين والقدمين وسائر الاطراف بسطة  
 العصب ويروى بالثلاث وهو اسمه حبيص الاحمصيبي فسيح القدمين

١٤

1957

Copyright © King Saud University